

ئۇشش

اقلیمی ودولیی





- 16.7% عمرو أديب يكشف تمويل أمريكا لسد النهضة وغياب الرد المصري
- 16.7% الدكتور عباس شراقي يكشف أرقامًا صادمة حول تمويل سد النهضة الإثيوبي
- 16.7% مصر وسد النهضة: من منع الحرب إلى فقدان السيطرة
- 16.7% قانون الإيجار القديم الجديد يثير الجدل بين الملاك والمستأجرين
- 16.7% السيسي يتواصل مع رئيس إيران الجديد ويدعو لوقف التصعيد
- 16.7% لميس الحديدي: الهدنة خدعة استراتيجية وترمب حسم قرار الحرب

الشارع المصري يناقش غياب مصر في الحرب الإيرانية الإسرائيلية وتصاعد الدور الجزائري وتسهيل القاهرة مرور نازحين إسرائيليين إلى سيناء

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

أشار الإعلامي أحمد العربي، إلى أن الحرب الإسرائيلية الإيرانية تدخل يومها التاسع، ولا يوجد طرف يبقى بعيداً عن تأثيرها، إذ يتردد صدى كل صاروخ يسقط في تل أبيب حتى رفح، ويصل كل تصريح صادر عن طهران إلى المواطن المصري. وأوضح أن إسرائيل تشن غارات، وإيران ترد بالانتقام، بينما ترصد أمريكا الأحداث وحزب الله يستعد، في حين تظل الأنظمة العربية في حالة إنكار تام.

واستطرد قائلاً إن الأسعار ترتفع، والدولار يتجاوز حاجز الخمسين جنيهاً، ودعم الحكومة أصبح مهدداً. ووصف الإعلام الرسمي بأنه يروج لرواية تصور إيران كشيطان، بينما تعرض إسرائيل كطرف يوجه الضربات، ويطرح تساؤلات مثل: "ماذا لو طُورت النووي؟"، بينما السؤال الحقيقي هو: "ماذا لو سقطت غزة؟".

وأكد أن المنطقة تشهد مرحلة حاسمة، وأي دولة لم تحدد موقفاً واضحاً ستدفع ثمناً باهظاً يطال حدودها، مشيراً إلى التوتر في المثلث الحدودي بين مصر وليبيا والسودان، حيث يسود الغليان مع تمدد الدعم السريع وتحركات حفتر، وكل طرف يترقب بحذر، بينما تستمر مصر في صياغة البيانات. وأضاف أن سكان الواحات والسلم يرون الأحداث بوضوح أكبر.

وأوضح أن هذه الحرب ليست الأولى في المنطقة، لكنها قد تغير كل شيء في ظل واقع إقليمي جديد، إذ تشهد المنطقة إعادة تشكيل، فإما أن نكون جزءاً من صياغتها أو نهْمش، ومن يقع في الهامش سيُداس، وفق تعبيره.

وذكر أحمد عطوان أن الصواريخ الإيرانية تواصل تدمير تل أبيب وحيفاً، واصفاً هذه الحرب بين إيران وإسرائيل بأنها الأولى من نوعها بهذا الحجم في التاريخ المعاصر. وأضاف أن المرحلة المقبلة قد تشهد جلسات تفاوض لإنهاء الحرب، مؤكداً أن الرد الإيراني فاجأ إسرائيل، ولن يطول بقاؤهم في الملاجئ أكثر من أسبوعين.

مضامين الفقرة الثانية: غياب الدور المصري في المنطقة وتصاعد الدور الجزائري

أشار الإعلامي أحمد العربي إلى انطلاق قوافل المساعدات من الشعوب إلى غزة، منتقلة من دور المتفرج إلى دور الفاعل، لكن النظام المصري الرسمي -وليس الشعبي- أوقف هذه القوافل، فغادرت بعضها واحتُجزت أخرى، لتُسطر مصر -وفق وصفه- صفحات من الخذلان في التاريخ.

وأضاف أن الجزائر أثبت وجوده في المعادلة عبر إعلان التعبئة العامة منذ أيام، لرفع سقف الوعي واستعادة المعنى المغيّب بأن تكون مستعداً للحرب دون التملص من المواجهة. كما أشار إلى احتضان الجزائر لقوافل المساعدات، ما أعاد الزخم للقضية الفلسطينية، متسائلاً عن موقف مصر: «هل تملك قراراً مستقلاً أم تكفي

بيانات الشجب والقلق كباقي الدول؟».

استعرض البرنامج تقريراً مصوراً أفاد بأنه أحدًا لا يجرؤ على التنبؤ بانتهاء هذه الحرب، إذ تستمر الصواريخ في مهاجمة الأهداف الحيوية العسكرية والأمنية، ومنذ وصولها إلى الداخل الإسرائيلي، تغير المشهد جذرياً، فامتلأت الملاجئ في إسرائيل واكتظت، ودوت صفارات الإنذار بينما تترى إدارة ترامب في اتخاذ موقف، مراقبة الأوضاع ومحددة أولوياتها في الشرق الأوسط.

وأضاف التقرير أن قرار الجزائر بالتعبئة العامة، الذي فاجأ الكثيرين، يعكس رفع الجاهزية وتعزيز التنسيق بين المدنيين والجيش، استعداداً لأي سيناريو قد تمتد إليه نيران الحرب نحو شمال إفريقيا، معلنة للعالم أنها ليست على الهامش بل في صلب المعادلة.

وأردف التقرير أنه، في ظل خطوة الجزائر بالتعبئة العامة، تقف عواصم عربية، وخاصة القاهرة، في مربع الانتظار، بل أوقفت عددًا من الناشطين الذين حاولوا إيصال مساعدات إلى غزة، في مشهد يتناقض مع الحماسة الشعبية.

مضامين الفقرة الثالثة: إحالة الشيخ مصطفى العدوي للمحاكمة بتهمة تهديد ترامب

أفاد الإعلامي أحمد العربي بأن السلطات أحات الداعية السلفي الشيخ مصطفى العدوي إلى نيابة أمن الدولة العليا بتهمة تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأشار إلى أن ترمب أقر بأن سد النهضة أثر على حصة مصر المائية، لكن لا أحد يواجهه، بينما يحاكم شخص بسبب تهديد مزعوم، معبراً عن استنكاره الشديد لهذا الأمر.

وأوضح أحمد عطوان أن الشيخ مصطفى العدوي داعية سلفي بارز، مشيراً إلى أن المحامي هاني سامح رفع دعوى قضائية ضده لدعوته ترمب إلى الإسلام عبر قنواته على يوتيوب، مؤكداً أن ذلك لا يحمل أي تهديد. وأضاف أن العدوي دعم محمد مرسي وحازم صلاح أبو إسماعيل، واتهم بالتحريض على الانضمام لجماعات إرهابية في سوريا ونشر محتوى متطرف، منتقداً هذه الاتهامات لا سيما أن هناك 25 مليون مصري دعموا مرسي.

مضامين الفقرة الرابعة: الامتيازات الإسرائيلية في سيناء

عرض البرنامج فيديو لمحمد سيف الدولة يكشف فيه عن امتيازات إسرائيلية في سيناء، موضحاً أن اتفاقاً مصرياً إسرائيلياً عقد عام 1989 بشأن السياحة الإسرائيلية، نص على إعفاء السياح الإسرائيليين من تأشيرة الدخول السياحية، مع ختم جوازاتهم أوورقاً عادية بناءً على طلبهم، صالحة لمدة 14 يوماً دون رسوم، مع إجراء تفتيش عشوائي فقط للجمارك، ودون تفتيش لمن يسافرون أقل من كيلومتر واحد.

وأضاف سيف الدولة أن الأطماع الصهيونية في سيناء لا تتوقف، مستشهداً بتصريحات قادة إسرائيل، وخاصة مناحم بيجين، الذي أكد بعد اتفاقية 1979 أن إسرائيل ستسحب من سيناء مؤقتاً لعدم وجود طاقة بشرية كافية حيث تحتاج سيناء إلى أكثر من 3 مليون يهودي على الأقل لاستيطانها وللحفاظ على مساحتها المترامية، لكن بيجين أكد أنهم سيعودون إلى سيناء مجدداً عندما يهاجر يهود من الاتحاد السوفيتي أو الأمريكتين، وستكون سيناء في هذا الوقت تحت سيطرتهم.

وأكد سيف الدولة أن هذه التسهيلات تعرض الأمن القومي للخطر عبر التجسس والاختراق، خاصة مع التواصل بين آلاف السياح الإسرائيليين والمصريين في جنوب سيناء. واعتبر أن منح هذه الامتيازات للعدو، مع فرض قيود صلبة على الفلسطينيين عند معبر رفح، أمر يرفضه العقل والضمير الوطني، ويثير غضب الشعب الذي يرى الجرائم في غزة.

واستنكر أحمد عطوان هذا الواقع، واصفا إياه بالعار الذي يتغاضى عنه الجميع، إذ تفتح مصر مطاراتها ومعابرها للإسرائيليين مجاّتا حتى تنتهي حربهم مع إيران، بينما يُمنع الفلسطينيون. وأشار إلى دخول 40 ألف إسرائيلي صهيوني إلى مصر في يوم واحد للاحتفال، بينما أوقفت قافلة مساعدات تضم ألفا ونحوها، واتهم أفرادها بالبلطجة والخيانة.

وأكد أحمد العربي أن محمد سيف الدولة ليس معارضا عاديا، بل متخصصا في اتفاقية كامب ديفيد، ويعلم كل كواليسها، ويمتلك خبرة واسعة فيها، وأحد رموز رفض التطبيع، مضيفا أن "سيف الدولة" يشير إلى سهولة دخول الإسرائيليين إلى سيناء، مؤكدا أن هذه التسهيلات تهدد الأمن القومي.

مضامين الفقرة الخامسة: قراءة في تاريخ الحركة الصهيونية

ذكر الدكتور عادل راشد، عضو رابطة برلمانيون لأجل القدس وفلسطين، أن مصطلح "الصهيونية" استخدمه لأول مرة صحفي نمساوي يدعى ناثان عام 1890، وكان زميلا لتيودور هرتزل، الصحفي اليهودي النمساوي المجري الذي نظم المؤتمر الصهيوني الأول في سويسرا عام 1897، وأصدر هرتزل كتاب "دولة اليهود" عام 1896، الذي أحدث ضجة كبيرة في أوروبا.

وأوضح أن الصهيونية تنقسم إلى مسيحية ويهودية، مشيرًا إلى أن هرتزل اقترح في كتابه وطنا لليهود خارج أوروبا، مثل جزيرة جراند بين أمريكا وكندا أو الأرجنتين، قبل أن يستقر الاختيار على فلسطين. وأكد أن هرتزل كان ملحداً علمانياً، لا يحفظ نصوص التوراة، بل علمه أصدقاؤه بعضها لكسب تعاطف اليهود. وأشار إلى أن مارتين لوتر، الراهب المسيحي الألماني، أصدر كتاب "المسيح ولد يهودياً" لتبرئة اليهود من دم المسيح، بشرط تجمعهم في فلسطين، لكنه، بعد 20 عاماً، كتب "أكاذيب اليهود"، داعياً إلى قتل وحرق اليهود عام 1543. وأوضح أن هذا الكتاب طُمس، بينما بقي كتاب "المسيح ولد يهودياً"، مستعرضاً مراحل نشوء دولة اليهود في فلسطين.

الحياة اليوم يناقش تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية وتراجع الاهتمام الدولي بغزة وحظر الإخوان في أوروبا وأميركا

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

أشارت الإعلامية لبنى عسل إلى مستجدات الحرب بين إيران وإسرائيل، حيث كشفت تل أبيب عن تنفيذها ضربات استهدفت مفاعل نوويًا، واغتيال عدد من العلماء، وأفراد الحماية الشخصية للأمين العام لحزب الله الراحل حسن نصر الله في إيران، إضافة إلى قائد في الحرس الثوري، وفي المقابل، أعلنت إيران إطلاقها مسيرات أصابت أهدافها في الكيان الصهيوني. وانتقلت لبنى إلى تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتذبذبة، التي تتأرجح بين الحذر من التورط في الحرب والدعوة إلى تنفيذ ضربة سريعة لتدمير البرنامج النووي الإيراني دون غيره.

وأضافت لبنى أن مصر تواصل مساعيها الدبلوماسية لاحتواء الحرب على الصعيدين العربي والأوروبي، حيث أجرى وزير الخارجية عبد العاطي اتصالًا بنظيره الإيراني، كما تحدث الرئيس السيسي مع ملك البحرين لبحث آخر التطورات، محذرين من مخاطر اتساع الصراع وتداعياته على المنطقة، ومؤكدين ضرورة تحكيم المسؤولية والسعي نحو حلول سلمية.

وذكر الدكتور ماك شرقاوي، الباحث في الشؤون الأمريكية، أن تهديدات إيران بإغلاق مضيق هرمز ومنع القطع البحرية الأمريكية تبدو غير واقعية، مشيرًا إلى قدرة الطائرات الأمريكية على التحليق من الولايات المتحدة إلى إيران والعودة بخزان وقود واحد، مع استعداد واشنطن لاستخدام قنبلة "أم القنابل" القادرة على اختراق التحصينات العميقة، بينما تخطط إسرائيل لإلقاء قنابل تصل إلى أعماق كبيرة كبديل. كما كشف عن خطط إسرائيلية لاستهداف أذرع إيران في المنطقة، قد تمتد مستقبلًا إلى الجزائر، حيث يوجد عناصر إيرانيون وأفراد من حزب الله والحرس الثوري.

وأعرب ماك عن استيائه من توجه إيران للتفاوض مع أوروبا متجاهلة الولايات المتحدة، موضحًا أن هناك معارضة داخلية من بعض الجمهوريين والديمقراطيين للحرب، وقد أعلنوا ذلك صراحة. وأوضح أن قرار الحرب يصدر عن الكونجرس الأميركي، لكن الرئيس يملك صلاحية شن هجمات لحماية الأمن القومي، وفي حال رفض الكونجرس لهذه الهجمات، يتعين على الرئيس التراجع خلال حوالي 30 يومًا، مما قد يعني حسم مسألة إيران خلال هذه الفترة قانونيًا.

وأكد اللواء أسامة محمود، كبير المستشارين بكلية القادة والأركان والخبير العسكري، أن المرحلة الحالية تتسم بالغموض بشأن استمرار الحرب، مشيرًا إلى أنها مرحلة "عض الأصابع"، حيث تتفوق إسرائيل في المجال الجوي والضربات الاستخباراتية، بينما تلقت إيران الضربة الأولى لكنها تتصاعد بمخزونها الاستراتيجي، وتؤلم الكيان باستهداف مؤسسات حيوية. وأشار إلى أن بطاريات الدفاع الجوي الإسرائيلي بدأت تعمل.

وأوضح اللواء أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يسعى إلى الهروب إلى الأمام بإشغال المنطقة للحفاظ على حكومته، لكنه الآن عالق في موقف لا يعرف كيفية إنهاء الحرب فيه. وأشار إلى تحرك ترسانة عسكرية أمريكية نحو المنطقة، محذرًا من مخاطر التسرب الإشعاعي حال استهداف المواقع النووية.

ووصف الحكومة الأمريكية بأنها تتصرف كهاوٍ في إدارة المشهد، مشيرًا إلى أن ترمب قد يستغل أسبوعين لترتيب أوضاعه، أو أن حشد القوات قد يكون استعراضًا للضغط على إيران.

مضامين الفقرة الثانية: تراجع الاهتمام بغزة

أبرزت الإعلامية لبنى عسل، أهمية حل القضية الفلسطينية كأساس للتوترات الحالية. وأشارت إلى أن الحرب الحالية

ألقت بظلالها على الأوضاع المأساوية في غزة، واصفة مراكز المساعدات بأنها تحولت إلى فخاخ قاتلة بسبب إطلاق النار والقصف المباشر، فيما تراجعت غزة عن صدارة الاهتمام الدولي.

وأكد اللواء أسامة محمود، كبير المستشارين بكلية القادة والأركان والخبير العسكري، أن هدف رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يتمثل في صرف أنظار العالم عن غزة، وفي حال انتهاء الصراع مع إيران، قد يتجه نحو لبنان. كما أشار إلى اتهامات داخل المجتمع الإسرائيلي لنتنياهو، وخوف المواطنين بسبب أنباء الخسائر البشرية وقتل الجيش الإسرائيلي.

مضامين الفقرة الثالثة: حظر الإخوان في أوروبا وأمريكا

أكدت الإعلامية لبنى عسل، أن مصر نجحت في القضاء على جماعة الإخوان بفضل وعي الشعب المصري وتصدي أجهزة الدولة للإرهاب، مشيرة إلى أن هذا الوعي تأخر كثيراً في أوروبا وأمريكا، اللتين تسعيان حالياً إلى حظر أنشطة الجماعة ومؤسساتها بعد اكتشاف تغلغلها في المساجد والمؤسسات الاجتماعية والتعليمية. وأوضحت أن فرنسا جمّدت نشاط المعهد الأوروبي للعلوم الإنسانية لمدة ستة أشهر قابلة للتجديد، وهو من أبرز واجهات الجماعة الفكرية والتعليمية، إلى جانب معهد ابن رشد في ليون.

وأوضح الدكتور أحمد يوسف، المفكر السياسي والأستاذ بالجامعات الفرنسية، أن تنظيم الإخوان موجود في فرنسا منذ الستينيات، لكن السياسيين اعتبروه جمعية دينية ثقافية، وحاولوا دمجهم في النسيج الاجتماعي الفرنسي. وذكر أن تقريراً صدر قبل ثلاثة أسابيع كشف عن تغلغل الجماعة في مفاصل الدولة، خاصة في النوادي الرياضية والمدارس والمعاهد التعليمية، ونتيجة لذلك، قرر وزير الداخلية الفرنسي، المعروف بمعاداته للإخوان منذ توليه مناصبه السياسية، حظر مؤسسات الجماعة، مؤكداً أنه سيجعل هذا الملف أولوية في حملته الرئاسية المقبلة. وأشار إلى وقف دعم مؤسسات الجماعة في فرنسا من دول ترعاها.

مضامين الفقرة الرابعة: دعم أمريكي لبناء سد النهضة الإثيوبي

أوضح الدكتور ماك شرقاوي، الباحث في الشؤون الأمريكية، أن هناك توترات أمريكية مع مصر منذ عهد عبد الناصر وبناء السد العالي، حيث وضع مكتب استشاري أمريكي مخططات هندسية لسد النهضة منذ تلك الفترة، مؤكداً أن الأمر ليس جديداً. وأشار إلى أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب التي وصفت الدعم الأمريكي لسد النهضة بـ "الغباء" تأتي في سياق استمرار هذه التوترات، إلى جانب الدعم الإسرائيلي المباشر، بما في ذلك العسكري، وصفقة توريد يهود "الفلاشا". وأعرب عن قناعته بأن الولايات المتحدة لا تقدم دعماً مباشراً لبناء السد، بل توافق فقط على المشروع.

حضرة المواطن يناقش تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية واستراتيجية الدولة لمواجهة أزمة الغاز وحادثة سفينة "ريد زيد 1" في قناة السويس

(الفضائيات . برنامج حضرة المواطن)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

قدّم الإعلامي سيد علي، سؤالاً لأداة الذكاء الاصطناعي "ChatGpt" حول إمكانية التدخل الأميركي في الحرب مع إسرائيل لضرب إيران؟، فأجاب: «التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران قد يكون له تأثير كبير على الوضع الإقليمي والدولي، لكن لا يمكن الجزم بما إذا كانت الولايات المتحدة ستدخل حرباً مباشرة ضد إيران في المستقبل».

وتابعت أداة الذكاء الاصطناعي، بأن العلاقات بين البلدين مشحونة خاصة فيما يتعلق بالملف النووي الإيراني والسياسات في الشرق الأوسط إلا أن التدخل العسكري في صراع مباشر يتطلب ظروفًا معقدة بما في ذلك الدعم الدولي أو تغييرات في الاستراتيجية السياسية والعسكرية، ومن الممكن أن تلجأ الولايات المتحدة إلى العقوبات أو الضغوط الدبلوماسية بدلاً من الحلول العسكرية المباشرة.

مضامين الفقرة الثانية: أزمة الغاز

حول استراتيجية مصر لتأمين احتياجاتها من الطاقة، قال المهندس أسامة كمال، وزير البترول الأسبق، إن مصر تطبق نظاماً جديداً يتضمن سفن تحويل الغاز إلى صورته الغازية بدءاً من يوليو لتأمين احتياجات البلاد من الغاز وتعويض الانخفاض المؤقت في الإنتاج المحلي.

وأكد أن مصر بدأت تفكر في هذه السفن قبل ستة أشهر، مشيراً إلى سعر النفط ارتفع بنسبة 12% إلى 15% والغاز بنسبة 15% في غضون أسبوع واحد بسبب الصراعات، مما أثار مخاوف بشأن إمدادات الطاقة نظراً لأهميتها الحيوية.

وبيّن أن استيراد الغاز عبر هذه السفن أصبح ضرورياً بسبب انخفاض الإنتاج المحلي مقارنة بالطلب، مشيراً إلى أن هذا الانخفاض أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي المتكرر في المنازل والمصانع.

وأكد أن إنتاج الغاز قد زاد مع دخول حقل ظهر، حيث وصل إلى أكثر من 7 مليارات قدم مكعب يومياً بدلاً من 3.8 مليار، مضيفاً أن الإنتاج تراجع مرة أخرى بسبب التباطؤ الاقتصادي والديون المتراكمة للشركاء الأجانب، مما أحدث فجوة بين الإنتاج والاستهلاك المحليين.

وأوضح المهندس أسامة كمال، أن الغاز يمكن استيراده عبر خطوط الأنابيب "وهو أرخص" أو كغاز طبيعي مسال (LNG)، وهو أكثر تكلفة ويتطلب سفن إعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية، مشيراً إلى أنه يمكن لسفينة واحدة لإعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية أن تضخ 750 مليون قدم مكعب يومياً في الشبكة.

وتابع بأن الحكومة المصرية توقعت مشاكل محتملة مع خط أنابيب الغاز الشرقي (بسبب الصيانة أو التوترات العسكرية) وبدأت خطة للحصول على ثلاث سفن لإعادة تحويل الغاز إلى صورته الغازية بدلاً من واحدة، وهو ما سيسمح لهم بخص 25.2 مليار قدم مكعب من الغاز يومياً.

وكشف وزير البترول الأسبق، أن السفينة الثانية قد وصلت للتو، ومن المتوقع وصول الثالثة بحلول نهاية يوليو، مشدداً

على ضرورة إعادة توازن مزيج الطاقة في مصر، وتشمل المشاريع المستقبلية مبادرات الطاقة المتجددة وتحويل المركبات للعمل بالغاز أو الكهرباء لتحسين اقتصاد قطاع الطاقة.

مضامين الفقرة الثالثة: ترشيد الكهرباء ومواعيد إغلاق المحلات

قال النائب محمد عطية الفيومي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن الحكومة أصدرت الحكومة قانونًا ينظم مواعيد غلق المحلات، حيث قامت بعض المحافظات بتطبيقه بينما لم تقم محافظات أخرى بذلك، موضحًا القانون له ساعات محددة للصيف والشتاء وينطبق على مستوى الجمهورية، بينما في المناطق السياحية، يمكن للمحافظين طلب تمديد الساعات، والذي يمكن أن تمنحه اللجنة العليا للمحلات.

وتابع النائب، أن العديد من الشركات لا تلتزم لا تلتزم بمواعيد الإغلاق، خاصة خلال فصل الصيف، بسبب خروج الناس والسياحة، مقترحًا أن يكون للقوانين مرونة لضمان احترامها، أملاً أن يتعاون الجميع مع الدولة، خاصة فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء، ويقر بأنه إذا كانت هناك مشكلات في توليد الكهرباء، فقد تكون هناك حاجة إلى تدابير خاصة من خلال التشريع، حيث أن الجميع في نفس القارب.

مضامين الفقرة الرابعة: حادثة السفينة "ريد زيد 1"

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن السفينة "ريد زيد" تعرضت لحادثة عطل في نظام التوجيه، مما أدى إلى انحرافها عن مسارها واصطدامها برصيف عبّارات وعبّارة في القنطرة، مضيفًا أن فريق هيئة قناة السويس استجاب بسرعة فائقة للحدث، حيث تم نشر ثلاث قاطرات كانت ترافق السفينة أو قريبة منها.

وأضاف الفريق "ربيع"، أنه لحسن الحظ لم تسفر الحادثة عن أي وفيات أو إصابات، ومع ذلك تأثر الرصيف والعبّارة، وقد تم نقل العبّارة المتضررة إلى بورسعيد لإصلاحها، وتم توفير عبّارة بديلة لضمان استمرار الخدمة.

وأكد على الاحترافية العالية للمرشدين وفريق الإنقاذ في إدارة الموقف، مشيرًا إلى أن الهيئة ستقوم بتقييم الأضرار والمطالبة بالتعويضات من وكالة الشحن، لافتًا إلى أن قناة السويس شهدت انخفاضًا ملحوظًا في عبور السفن بسبب الوضع المتقلب في المنطقة.

وتابع الفريق أسامة ربيع، أن هيئة قناة السويس قدمت تخفيضًا بنسبة 15% على رسوم العبور لمدة 90 يومًا، وذلك ولتشجيع السفن وخاصة سفن الحاويات التي تزيد حمولتها عن 130 ألف طن، على استخدام القناة بدلًا من طريق رأس الرجاء الصالح.

وطمأن رئيس هيئة قناة السويس، عملاء القناة بأن مسارات باب المندب والبحر الأحمر آمنة منذ ديسمبر من العام الماضي، ولم يتم الإبلاغ عن أي حوادث، مشيرًا إلى أن الهيئة شهدت خسارة بنسبة 60% في الإيرادات (بالدولار) وانخفاضًا بنسبة 50% في عدد السفن العابرة، إلا أن هناك تحسنًا طفيفًا، حيث عادت خمس سفن حاويات كبيرة مؤخرًا إلى قناة السويس.

قال الإعلامي سيد علي، إن بعض الزملاء الإعلاميين نصحوا الحكومة بتأجيل أو تأخير مناقشة قانون الإيجار القديم الذي ينظم للعلاقة بين المالك والمستأجر، مشيراً إلى أن القانون المقترح هو تطبيق لحكم صادر عن المحكمة الدستورية العليا، مؤكداً أن تأخيرها من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع والمزيد من الصعوبات.

وأكد النائب محمد عطية الفيومي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، أن عدم إصدار هذا القانون من شأنه أن يخل بالسلم الاجتماعي، بينما إصداره سيحافظ عليه.

وأوضح "الفيومي"، أنه إذا لم يتم إصدار القانون، سيقوم الملاك برفع دعاوى قضائية ضد المستأجرين لإعادة تقييم القيم الإيجارية بأسعار السوق الحالية، وهذا قد ينتج عنه زيادات فلكية في القيم الإيجارية، مما يؤدي إلى عدم قدرة المستأجرين على الدفع، وبالتالي دعاوى إخلاء وهو ما سيخل بالسلم الاجتماعي.

وبين النائب محمد عطية الفيومي، أن القانون المقترح يهدف إلى تحقيق التوازن، حيث يوفر فترة انتقالية طويلة ويلزم الحكومة بتوفير سكن بديل مناسب للمستأجرين ذوي الدخل المنخفض، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يتم عرض القانون على الجلسة العامة الأسبوع المقبل، وإذا تمت الموافقة عليه، فسيتم التوقيع عليه من قبل الرئيس ونشره في الجريدة الرسمية، ليصبح ساري المفعول في اليوم التالي لتاريخ نشره.

بالورقة والقلم يناقش تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية والدعم الأميركي لبناء سد النهضة وحفاظ القاهرة على السلام مع تل أبيب وتناقض الإخوان في دعمهم لإيران

(الفضائيات . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى الحرب الإسرائيلية الإيرانية تطورت من نزاع خاطف إلى صراع طويل الأمد، مؤكداً أنه توقع اندلاعها منذ زمن بعيد، بدءاً من الحرب على غزة والضفة الغربية واليمن ولبنان وسوريا والعراق، وصولاً إلى إيران، بهدف أساسي يتمثل في تدمير البرنامج النووي الإيراني.

وأكد أن إسرائيل تتجاهل المنظمات الدولية وقوانينها، واصفاً إياها بدولة "بلطجة". وتساءل: "هل هي ذات إسرائيل التي عرفناها سابقاً، أم أن الصورة لم تكن واضحة منذ البداية؟" وبيّن عدة أهداف استراتيجية لإسرائيل تجاه إيران، وهي: تعطيل البرنامج النووي الإيراني، وشل البرنامج النووي والصاروخي مع إسقاط النظام الإيراني، وتدمير البرنامجين مع استبدال النظام الحالي بنظام موالٍ على غرار نظام "الشرع" في دمشق. وألمح إلى الوجود العسكري الأمريكي في السعودية وقطر والأردن وإسرائيل وتركيا وجيبوتي والبحرين.

وذكر الإعلامي نشأت الديهي أن التفاصيل المتداولة مضللة، وأن الوضع الإقليمي يُخفي خلفه الكثير، حيث تركّز الأخبار على حجم التدمير وعدد الصواريخ والطائرات المسيّرة.

وحدث على ضرورة الانتباه إلى حقيقة الحرب الدائرة، متسائلاً عن سبب إقدام إسرائيل على استهداف إيران الآن، وعن تردد الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانخراط بالحرب أو الامتناع عن التدخل. وأشاد بقدرة ترمب على بناء صورة شخصية "غير متوقعة" حتى بالنسبة لأجهزة المخابرات، مما يجعل توقع تحركاته أمراً صعباً. وأكد أن حل القضية الفلسطينية يمثل المخرج الوحيد لأزمات المنطقة، مشدداً على أن هذا الموقف يعبر عن صوت مصر.

وكشف أن إسرائيل تسعى إلى إبراز صورة الصواريخ الإيرانية وقوتها التدميرية للمنشآت، بهدف تصوير إيران كقوة مهاجمة، مما يولد تعاطفاً غربياً وأمريكياً مع إسرائيل، مشيراً إلى تركيز الإعلام الغربي على هذه الصورة، وفي المقابل، يعمل الإعلام الإسرائيلي الموجه للعرب على تصوير الجيش الإسرائيلي كقوة لا تقهر، لزرع شعور بالعجز واليأس من مواجهة إسرائيل المدعومة أمريكياً.

ولفت المذيع، إلى وجود 35 ألف طلب تعويض من إسرائيليين تضررت منازلهم جراء الصواريخ الإيرانية، موضحاً أن هؤلاء غالباً مهاجرون لا يعتبرون إسرائيلوطناً حقيقياً، بل مشروعاً استثمارياً يعملون فيه كمرتزقة. وقارن ذلك بمصر التي يتبرع أبناءها لدعم جيشها في أوقات الأزمات، كما حدث في حرب 1973. وأوضح أن إسرائيل ستستخدم أموال إيران المجمدة في أمريكا لتغطية هذه التعويضات مستقبلاً.

وأشار إلى الحرب الإعلامية بين إيران وإسرائيل بشأن استهداف المستشفيات، حيث اتهم نتنياهو إيران بالإرهاب لقصفها مستشفى، محذراً من أنها ستدفع الثمن، كما وصف الرئيس الإسرائيلي ذلك بجريمة حرب، وحمل وزير الدفاع الإسرائيلي مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي المسؤولية، بينما وصف وزير الأمن القومي الإسرائيلي بن غفير الإيرانيين بالنازيين، واعتبر وزير الثقافة الإسرائيلي من يقصف المستشفيات "أقذر الناس". واستعرض نشأت إحصائيات الضربات الإسرائيلية على مستشفيات غزة.

مضامين الفقرة الثانية: اجتماع مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي بإسطنبول

أشار الإعلامي نشأت الديهي، إلى عقد اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بحضور 40 مسؤولاً، إلى جانب الأمين العام للجامعة العربية ومنظمة التعاون الخليجي. وأفاد بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ذكر أن هجمات إسرائيل جاءت بتنسيق مع أمريكا لتعطيل المفاوضات، مؤكداً أن إسرائيل ترفض الحلول الدبلوماسية، وحدث الدول المؤثرة على تجاهل "سموم إسرائيل"، داعياً إلى الحوار لمنع اتساع الحرب، وأعلن عن فرض الدول الإسلامية عقوبات على إسرائيل وفق القانون الدولي.

ولفت المذيع إلى أن بدر عبد العاطي وزير الخارجية المصري أكد رفض التصعيد الإقليمي وانتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، بينما حذر وزير الخارجية التركي من أن إسرائيل تدفع المنطقة نحو كارثة شاملة، مشيراً إلى موارد الدول الإسلامية الهائلة للخروج من هذه الدوامة، وأكد الأمين العام للجامعة العربية أن إسرائيل تسحب العالم نحو مزيد من العنف والدمار، محذراً من مخاطر استهداف المنشآت النووية، كما شدد أمين منظمة التعاون الخليجي على ضرورة وقف الاعتداءات والعودة إلى الدبلوماسية.

مضامين الفقرة الثالثة: اتصال السيسي وملك البحرين حول القضية الفلسطينية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن مصر تواصل جهودها السياسية والدبلوماسية لوقف الحرب، مشيرًا إلى اتصال الرئيس عبد الفتاح السيسي بملك البحرين لبحث تطورات الأوضاع الإقليمية، محذرًا من اتساع دائرة الصراع وتداعياته على دول المنطقة. وأكد أن حل القضية الفلسطينية هو أساس استقرار المنطقة. وأشار إلى أن الحرب الحالية طغت على معاناة غزة، مضيفًا أن أزمة السودان المؤلمة لا تحظى بالاهتمام الإعلامي بسبب غياب إسرائيل عن المشهد في السودان.

مضامين الفقرة الرابعة: السلام مع إسرائيل

أكد الإعلامي نشأت الديهي أن فكرة السلام مع إسرائيل هي فكرة مصرية خالصة، مدعومة من الجامعة العربية. وأشار إلى مناشدة السيسي بتشكيل قوى عربية مشتركة لمواجهة مخاطر المنطقة، مؤكدًا قوة هذه الفكرة اليوم.

واستعرض تقريرًا عبريًا عن توسع مصر العسكري في سيناء قرب غزة، ورفضها سحب قواتها، محذرًا من أن ذلك قد ينذر بحدث مشابه لـ 6 أكتوبر أو 7 أكتوبر. ودعا إلى الانتباه لهذه الرؤى، مؤكدًا أن مصر هي الأقوى إقليميًا لكنها تنادي بالسلام. وأشار إلى محاولات الإخوان وبعض الدول لتوريط الجيش المصري.

مضامين الفقرة الخامسة: مراكز الدراسات

أكد الإعلامي نشأت الديهي أن إسرائيل تولي مصر اهتمامًا كبيرًا، داعيًا إلى إنشاء مراكز دراسات متخصصة في الشأن الإسرائيلي وسيكولوجية اليهود في إسرائيل، التي تختلف عن يهود أوروبا وأمريكا. ولفت إلى أهمية مركز الأهرام للدراسات ومراكز الشرق الأوسط الممولة مصريًا. وتساءل عما إذا كان المجتمع الإسرائيلي تحول بالكامل إلى اليمين المتطرف، أم أن هناك فرصًا للسلام مع تيارات اليسار.

ولفت إلى وجود خمسة أقاليم في المنطقة، هم: اتحاد المغرب العربي، مصر والسودان، والقرن الأفريقي (الصومال وجيبوتي وجزر القمر)، ومجلس التعاون الخليجي، والشرق (العراق والأردن وسوريا ولبنان)، إلى جانب دول قوية غير عربية مثل إيران وإسرائيل وتركيا. وشدد على ضرورة إنشاء مراكز دراسات لهذه الأقاليم لفهم التباينات بينها، داعيًا إلى صياغة مشروع عربي موحد يحدد كيفية التعامل مع هذه القوى. كما أكد أهمية التعاون بين مصر والسعودية وباقي العواصم العربية.

مضامين الفقرة السادسة: دعم أميركي لبناء سد النهضة

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب حول معاهدة صلح بين رواندا والكونغو، مؤكدًا أنه لن يفوز بجائزة نوبل للسلام رغم ذلك، مستعرضًا دوره في المعاهدات الإبراهيمية. وأشار إلى تمويل أمريكا لسد النهضة الإثيوبي ضد مصر، بينما نفت إثيوبيا ذلك مؤكدة أن التمويل داخلي. وذكر ترشيح باكستان لترمب لجائزة نوبل للسلام، مضيفًا أنه يدعمه لهذه الجائزة إذا نجح في إحلال السلام ووقف الدمار في إيران وغزة.

مضامين الفقرة السابعة: تناقض الإخوان بشأن دعم إيران

أوضح الإعلامي نشأت الديهي، وجود رسائل متضاربة من جماعة الإخوان الإرهابية، حيث عبرت جبهة صلاح عبد الحق في لندن عن تأييدها للمرشد علي الخامنئي في حربه ضد إسرائيل، بينما أعلنت جبهة إخوان سوريا رفضها لبيان الجبهة الأولى الموالي لإيران، مستنكرة جرائم طهران في سوريا ولبنان وغيرهما، وفي المقابل، أكدت جبهة محمود حسين في إسطنبول أنها تمثل الصوت الوحيد للإخوان، نافية اتخاذ أي موقف.

وذكر المذيع أن الإخواني يحيى موسى هاجم أمين عام الجماعة محمود حسين، واصفاً إياه بالموالي للقيادة في مصر، مبيئاً أن محمد مختار الشنقيطي سعى إلى تهدئة الانقسامات بين الإخوان، بينما عمل جمال سلطان على تقليص الفجوات بين الأطراف المختلفة، وأخيراً، وصف محمد إلهامي في فيديو لعصام تليمة الأخير بـ "الرجل الأهل المخطوف" خلال لقاء مع محمد ناصر، الذي ساوى بين مرشد الإخوان والمرشد الإيراني، معتبراً الإخوان أكبر لانتشارها في عدة دول. واقترح نشأت تحويل برنامج ناصر إلى محتوى كوميدى.

مضامين الفقرة الثامنة: دعوات ممدوح حمزة والبرادعي

لفت الإعلامي نشأت الديهي، الانتباه إلى تصريحات المهندس ممدوح حمزة، الملقب بـ "بتاع الملابس الداخلية" في ميدان التحرير، الذي أعلن عبر تغريدة أنه كان يعارض تدخل الدين في السياسة، لكنه تراجع عن موقفه ودعا إلى عودة الإخوان. ونقل نشأت ردوداً على حمزة، منها استنكار هيثم أبو خليل لتأخر هذا التراجع، وتعليق أيمن عزام الذي وصفه نشأت بـ "الأنعام"، إضافة إلى يحيى موسى الإخواني الذي وصفه المذيع بالقاتل، ثم انتقل نشأت إلى تغريدة البرادعي التي تحدثت عن تحويل المنطقة إلى "بلقان جديد" في ظل تفكك عقد دول المنطقة، فردّ عليه نشأت بأنه صاحب تقرير النووي العراقي الذي مهد لضرب العراق.

مضامين الفقرة التاسعة: عبور أول سفينة عبر قناة السويس

أعلن الإعلامي نشأت الديهي مرور أول سفينة حاويات عبر قناة السويس بعد توقف الحوثيين عن هجماتهم، متجهة من باب المندب إلى الإسكندرية، رغم استمرار الصراع الإيراني الإسرائيلي، وهتأ المسؤولين المصريين على هذا الإنجاز، منتقداً حالة الذعر التي تنتاب البعض عند شكر أي مسؤول، وأكد أن هذا الحدث يمثل انفراجة، كما أشار إلى سفينة أخرى تعطلت لكن أصلح عطلها.

مضامين الفقرة العاشرة: مصر تحصل على 4 مليارات يورو من أوروبا

أشار الإعلامي نشأت الديهي إلى حصول مصر على 4 مليارات يورو من أوروبا، رغم معارضة بعض الأصوات الأوروبية للتصويت على القرض، حيث صممت 49 دولة ورفضت 132 دولة أخرى. وأوضح أن الإخوان وأمثالهم

ينتقدون هذا القرار، مستشهدين برد إيدي كوهين على تغريدة نشأت التي يهنئ فيها مصر، حيث زعم كوهين ساخرًا أن مصر ستبيع الأهرامات قريبًا. كما وصف حمزة زوبع نشأت بـ "دكتور أهبل"، وأيمن عزام بـ "الأنعام"، مشيرًا إلى أن مجلة "ميم" اعتبرت نشأت بوقًا للسياسي، وصفت كوهين بأنه إعلامي. وفي فيديو لمعتز مطر، زعم أن القرض ثمن خيانة، مستعرضًا تغريدات نشأت. وأكد نشأت أنه يعمل في قناة مصرية بتمويل مصري، وليس مرتزقًا مثل هؤلاء.

على مسؤوليتي يناقش جهود الحكومة لتوفير الغاز والتدخل الأميركي في الحرب الإسرائيلية الإيرانية ويعلن استضافة إعلامي يفضح مخططات الإخوان

(الفضائيات . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: ذكرى ثورة 30 يونيو وكشف تآمر الإخوان وخيانتهم

أعلن الإعلامي أحمد موسى أنه بمناسبة ذكرى ثورة 30 يونيو التي أطاحت بحكم جماعة الإخوان الإرهابية التي ألحقت الضرر بالدولة خلال عام واحد، سيستضيف حسام الغمري يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين، وهو شخصية كانت في قلب تنظيم الإخوان، وتولت مسؤولية المنظومة الإعلامية العاملة في الخارج، بدءًا من محمد ناصر -الذي وصفه بـ "كناريا"- ومعتز مطر، واصفًا إياهما بالأبواق القذرة. وبين أن الغمري سيكشف خلال الحلقتين كيفية تزويدهم بالنصوص الإعلامية والمعلومات، ومقدمات برامجه، وارتباطهم بأجهزة المخابرات، كما سيلقي الضوء على منظومة الإخوان الإعلامية وأذرعها بالكامل، حيث كان مسؤولًا عن المطبخ الإعلامي واللجان الإلكترونية، وكيف استهدفوا الجيش والدولة المصرية.

وأشار موسى إلى أن الغمري سيكشف كيف هدّدت المنظومة الإعلامية الإخوانية في الخارج أحمد موسى، وسيتناول التنظيم الدولي وأبواقه، ومن خدعهم محمد ناصر من جنسيات عربية بوثائق ومستندات، بما في ذلك سيدات، بالإضافة إلى علاقة جماعة الإخوان بالموساد الإسرائيلي، كما سيتحدث عن متابعة الإخوان للإعلام المصري ومسلسل "الاختيار"، مؤكدًا أنه سيوضح كيفية استهداف الجيش المصري.

وأضاف أن الغمري سيكشف خلال اللقاء أسباب عودته إلى مصر، وما اكتشفه خلال عشر سنوات قضاها في وضع خطط لتدمير الدولة والقضاء على الجيش المصري، محذرًا بشدة من الاقتراب من الجيش المصري، ومعتبرًا أن من يفعل ذلك يصبح شبيهًا بالإسرائيليين والإخوان الخونة.

وأكد أن الإخوان سعوا إلى تفكيك الجيش المصري وتحويله إلى ميليشيات، كما حدث في سوريا، مشيرًا إلى أن الغمري سيكشف هذا الأمر وكيفية تنفيذه. وشدد على أن الاعتداء على القوات المسلحة يعد خيانة صريحة، مضيفًا أن الغمري سيكشف عن علاقة الإخوان بتنظيم داعش الإرهابي، مؤكدًا أن الإخوان لا علاقة لهم بالدين أو الدولة. ووصف محمد ناصر ومعتز مطر وأمثالهم بأنهم لا يستحقون سوى ملاحقتهم من قبل شرطة الآداب ومباحث الأموال العامة بسبب أعمال النصب التي ارتكبوها، مؤكدًا أن ثورة 30 يونيو أنقذت مصر، ومبشرًا بكشف

مفاجأة تتعلق بمحمد ناصر.

مضامين الفقرة الثانية: استعدادات الحكومة لتوفير الغاز لمحطات الكهرباء

أشاد الإعلامي أحمد موسى بجهود الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، لمعالجة أزمة الكهرباء التي شهدت تخفيف أحمال لمدة سبع ساعات العام الماضي، ما تسبب في معاناة المواطنين. وأوضح أن الرئيس السيسي كلف مدبولي بإيجاد حل لهذه الأزمة، وسط صبر الشعب المصري. وأشار إلى أن الحكومة استقبلت اليوم سفن تغويز لتحويل الغاز المسال إلى غاز يضخ في الشبكة القومية، معرباً عن تقديره لكل العاملين في قطاع البترول لضمان عدم تخفيف الأحمال هذا الصيف، وعارضاً مقطع فيديو يظهر رئيس الوزراء ووزير البترول أثناء استقبال هذه السفن.

وذكر المهندس معتز عاطف، وكيل وزارة البترول والمتحدث باسمها، أن الوزارة بدأت التخطيط لحل أزمة الغاز منذ سبعة أشهر بناءً على توجيهات الرئيس السيسي، حيث أبرمت عقوداً لاستيراد سفن التغويز، وعملت مع الشركاء الأجانب لزيادة إنتاج الغاز لسد الفجوة في الاستهلاك، خاصة في قطاع الكهرباء.

وأضاف أن مصر واجهت تحديات عالمية، مثل الحرب الروسية الأوكرانية، التي زادت التنافس على هذه السفن، لكنها نجحت في إتمام المفاوضات منذ سبعة أشهر وحصلت على أفضل العروض. وأوضح أن ثلاث سفن وصلت بالفعل من أصل أربع جرى التعاقد عليها، والرابعة في الطريق، مشيراً إلى أن هذه السفن تتطلب تجهيزات خاصة لاستقبالها. وأكد أن هذه السفن ستضمن توفير الغاز لتغطية أشهر الصيف، حيث تحمل كل سفينة 750 ألف قدم مكعب.

مضامين الفقرة الثالثة: تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

أفاد الإعلامي أحمد موسى بأن التوترات بين إسرائيل وإيران تتصاعد، مع توقعات بمشاركة الولايات المتحدة في هذه الحرب، حيث وصلت ست قاذفات "B2" إلى قواعد بحرية في المحيط الهادئ لاستهداف مفاعل فوردو في إيران. وأشار إلى تحذير مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية من استهداف مفاعل بوشهر النووي في إيران، الذي يضم بين 200 و300 عالم روسي، محذراً من كارثة نووية عالمية إذا جرى استهدافه، حيث حذرت روسيا من أي هجوم على هذا المفاعل.

وأوضح أن إسرائيل تهاجم الدفاعات الجوية الإيرانية حول المفاعلات النووية، مشيراً إلى اتفاق بين إسرائيل والولايات المتحدة خلال اجتماع عبر الفيديو جمع نتنياهو ووزير الدفاع الأمريكي ووزير الدفاع الإسرائيلي ووزارة الخارجية الأمريكية لتنفيذ ضربة باستخدام قاذفات "B2".

وأضاف أن هناك سيناريو يتضمن استخدام كوماندوز أمريكي لاستهداف مفاعل فوردو، لأن عمقه (80 متراً) يتجاوز قدرة القاذفات "B2" (60 متراً)، وهو السيناريو الأقرب.

وذكر الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن التصعيد بمشاركة أمريكية هو السيناريو الأرجح حالياً، مع وجود سيناريو آخر يعتمد على شروط معينة. وأشار إلى أن ترمب تسبب في الأزمة بإلغائه الاتفاق النووي مع إيران. وأضاف أن هناك قاعدة انتخابية أمريكية ترفض تورط الولايات المتحدة في الحروب، مشيراً إلى أن نتنياهو كان أول زعيم التقاه ترمب في البيت الأبيض، حيث أقنعه بالعمل العسكري ضد إيران. وأكد أن أمريكا

تدافع عن إسرائيل وتزودها بالصواريخ.

وتابع أن إيران تسعى إلى التفاوض وقد تقبل بتخصيب محدود مع آلية تفتيش، حتى لو كانت أمريكية، لكنها ترفض التخصيب الصفري، مما يظهر مرونتها. وأشار إلى أن إيران قادرة على الإضرار بالمصالح الأمريكية في المنطقة، لكن العمليات البرية الأمريكية ضد إيران مستبعدة بسبب استعدادات إيران. وتوقع ضربة أمريكية محدودة على مفاعل فوردو أو منشآت أخرى باستخدام قاذفات "B2"، مع تحديد المستقبل بناءً على رد إيران أو دخولها في صفقة، مؤكداً أن الحرب لن تتوقف وسيظهر ذلك خلال أسبوعين.

مضامين الفقرة الرابعة: تمويل أمريكا لبناء سد النهضة

أوضح الدكتور محمد كمال، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشأن تمويل أمريكا لبناء سد النهضة، الذي تسبب في تقليل تدفق مياه النيل، واتهامه للديمقراطيين بالتسبب في ذلك، جاءت في سياق تأكيد على استحقاقه لجائزة السلام، وحفاظه على السلام بين مصر وإثيوبيا رغم خطأ إدارة بايدن التي دعمت بناء السد. وأضاف أن هذه التصريحات قد تعكس الحراك في الشرق الأوسط استعداداً لتصعيد محتمل تشارك فيه أمريكا، أو قد تكون مجرد حديث عفوي من ترمب. وأشار إلى أن فكرة بناء السد طرحها خبراء أمريكيون في الستينيات.

كلمة أخيرة يحذر من كارثة إشعاعية تطال دول الخليج بعد تدخل «ترامب» في الحرب ويناقش استقرار احتياطات السلع الاستراتيجية والتحول للدعم النقدي

(الفضائيات . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن فترة الهدنة التي عرضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، مجرد خداعاً استراتيجياً، وأن التصريحات الأخيرة للمسؤولين الإسرائيليين تؤكد أن هناك قرار نهائي بشأن التدخل الأمريكي في الحرب، حيث يشير امتنان بنيامين نتنياهو العلني لترمب إلى قرار أمريكي مسبق بالتدخل.

وقال العميد محمود محيي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن كل من إيران وإسرائيل شنتا ضربات مؤثرة في عمق أراضي بعضهما البعض، مؤكداً أن إيران ما زالت تحافظ على قدرتها على تهديد الأهداف الإسرائيلية، باستخدام ضربات تكتيكية تشمل طائرات شاهد المسيرة وصواريخ فرط صوتية تستهدف مناطق في النقب وحيفا وتل أبيب الكبرى.

وأضاف العميد "محيي الدين"، أن إسرائيل تستهدف على وجه التحديد معسكرات الحرس الثوري الإيراني، وهو ما يُنظر إليه على أنه تصعيد يهدف إلى تحييد الأصول القادرة على الردع أو المنع في حال غزو بري محتمل.

ولفت العميد محمود محيي الدين، إلى أن الولايات المتحدة نقلت أصولاً عسكرية، بما في ذلك قاذفات B2 الشبح وقاذفات B52 الاستراتيجية، إلى ديبغو غارسيا في المحيط الهندي وغوام في المحيط الهادئ، وهو تمهيد إلى ضرب فوردو، وهو منشأة نووية إيرانية محصنة، بقنابل GBU-57 "أم القنابل".

وأوضح أن قاذفات بي-52، القادرة على حمل أسلحة مختلفة، تشير إلى عملية جوية مشتركة لتدمير هذه مواقع فوردو، مضيفاً أن أمريكا نشرت أيضاً ثلاث حاملات طائرات وأسراب من طائرات F-22 رابتور، حيث أفادت التقارير بهبوط طائرات F-22 في إسرائيل، وهذا يدل على تصميم أمريكي على عمل عسكري كبير إذا لم تستسلم إيران.

وتابع أن إسرائيل استهدفت عدة مواقع في إيران، بينما لم يتم استهداف بوشهر، وهي محطة نووية تديرها روسيا، بسبب وجود مهندسين روس ومخاوف عربية بشأن تلوث مياه الخليج، معتقداً أن إسرائيل لا يمكنها ضرب فوردو بشكل مستقل بسبب موقعها العميق تحت الأرض والتضاريس الصعبة.

وذكر أن إيران قدمت صواريخ جديدة ومتطورة قادرة على اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية، منها صاروخ سجيل الباليستي، الذي تسبب في أضرار واسعة النطاق في جنوب إسرائيل، لا سيما بالقرب من مراكز القيادة العسكرية حول مستشفى سوروكا.

وأكد العميد "محيي الدين"، أن نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي المكون من أربع طبقات (القبة الحديدية، مقلع داوود، آرو، ثاد)، يعاني في مواجهة الصواريخ الإيرانية، بينما تتولى أنظمة الدفاع الأمريكية، وخاصة ثاد اعتراض الصواريخ الإيرانية بشكل أساسي، مما يكلف الولايات المتحدة مبالغ كبيرة يومياً.

وبيّن أن الولايات المتحدة إذا لم تتدخل بشكل مباشر في الحرب، فمن المرجح أن تتحمل إيران الصراع، مؤكداً أن التدخل الأمريكي المباشر سيهدف إلى تفكيك النظام الإيراني ومؤسساته الحكومية بالكامل، وقد يؤدي غطرسة إيران وفشلها في الاستفادة من التعاون مع الصين وروسيا إلى عزلتها.

وتوقع الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، أن التدخل العسكري الأمريكي محتمل للغاية مع استمرار إيران في المقاومة، مؤكداً على أن انهيار إيران أن يضعف المنطقة العربية لقرون.

وعقبت الإعلامية لميس الحديدي بالقول: «نختلف مع إيران ولكن لا نتمنى انهيارها».

وأكد الدكتور علي إسلام، الرئيس الأسبق لهيئة الطاقة الذرية، أن أي استهداف لمنشأة نووية يمكن أن يتسبب في أضرار تتوقف على عوامل مثل نوع المواد المستخدمة وقدرة المنشأة، مشيراً إلى أنه بينما حدث تدهور حاد في السلامة والأمن النوويين في إيران، لم يحدث حتى الآن تسرب إشعاعي كارثي يؤثر على الجمهور.

وأضاف أن الضربة ستصبح كارثية إذا استهدفت محطة طاقة نووية، خاصة تلك المصممة لإنتاج الكهرباء، وذلك بسبب الكمية الكبيرة والطبيعة الخطرة للمواد الموجودة، مشدداً أن محطة بوشهر للطاقة النووية هي المنشأة الأكثر أهمية، وأي هجوم عليها سيكون غير مسبوق وخطير للغاية.

وذكر أنه بالرغم من الصراع بين أوكرانيا وروسيا، لم يتم استهداف محطة زاباروجيا نفسها، بل المناطق المحيطة بها فقط، محذراً من أنه إذا جرى استهداف مفاعل أثناء التشغيل قد يؤدي إلى فقدان التبريد، مما يتسبب في انصهار

المفاعل وإطلاق مواد نووية في سحابة يمكن أن تنتشر لآلاف الكيلومترات.

وأوضح أن مثل هذا الحدث سيكون له تأثيرات صحية خطيرة، قد تؤدي إلى وفيات للمقربين، ويؤثر على الزراعة.

وحول التأثير لانصهار المفاعل، أكد الدكتور علي إسلام، على أن المناطق البعيدة عن إيران قد لا تتأثر بشكل كبير، بينما دول الخليج التي تقع على بُعد 200-300 كيلومتر من بوشهر، ستواجه مخاطر جدية على مياهها الجوفية وجودة الهواء، مما يستلزم اتخاذ إجراءات طارئة مثل الإخلاء والملاجئ.

وعن المنشآت الإيرانية الأخرى، أوضح الدكتور علي إسلام، أن الضربات على منشآت مثل فوردو، أراك أو أصفهان قد تسبب انبعاثات ولكن من غير المرجح أن تكون كارثية، مضيفاً أن تأثيرها سيكون أكثر محلية، وقد يؤثر على المياه الجوفية، مع وجود عوامل مختلفة يمكن أن تحد من انتشار المواد النووية.

وبين الرئيس الأسبق لهيئة الطاقة الذرية، أن الهجوم على ديمونا من المرجح أن تكون له عواقب أقل خطورة من الهجوم على محطة طاقة نووية، لافتاً إلى الغموض الاستراتيجي المحيط بديمونا، التي بنيت بمساعدة فرنسية في الستينيات.

مضامين الفقرة الثانية: الاحتياطي الاستراتيجي للسلع

أكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، جاهزية مصر واستعدادها لمواجهة أي تأثيرات ناتجة على الصراعات الإقليمية، مشدداً على قوة الاحتياطي الاستراتيجي للسلع الأساسية واستقرار الأسعار.

وصرح، بأن احتياطي مصر الاستراتيجي من كافة السلع مؤمنة وفي مستويات تاريخية مرتفعة، موضحاً أن هذا الأمر كان محور اهتمام خلال العام الماضي، من خلال إجراءات متنوعة مثل التحوط والاتفاقيات التعاقدية والاستفادة من الإنتاج المحلي.

وأكد أن معظم السلع الأساسية لديها احتياطي تكفي لأكثر من ستة أشهر، وبعضها يتجاوز العام، مضيفاً أن الإنتاج المحلي من القمح للموسم الحالي استثنائي، متجاوزاً 4 ملايين طن بزيادة قدرها 17% عن العام السابق، مشيراً إلى أن مصر قامت بتنويع مصادر استيراد القمح للحفاظ على الاحتياطي وزيادتها.

وتابع أن مصر أضافت 22 منشأ جديداً هذا العام لمصادر استيراد القمح، بما في ذلك بلغاريا وفرنسا ورومانيا، متجاوزة بذلك المصادر التقليدية مثل روسيا وأوكرانيا، مؤكداً أن الخطوات الاستباقية، مثل الإعلان المبكر عن أسعار القمح للمزارعين بقيم أعلى من الأسعار العالمية، حفز زيادة الزراعة المحلية.

وأضاف وزير التموين، أن واردات القمح في النصف الأول من العام بلغت 3 ملايين طن، ومع أن إجمالي الواردات السنوية أقل بـ 500 ألف طن عن العام السابق، إلا أن إجمالي المعروض يفوق العام الماضي.

وبشأن المخاوف من ارتفاع الأسعار بسبب تكاليف الشحن أو عوامل أخرى، أكد الدكتور شريف فاروق أنه لا يوجد سبب حقيقي لزيادة الأسعار، لافتاً إلى أن اجتماعات عقدت مع الغرف التجارية، وأن التعاون الحكومي مع البنك المركزي أدى إلى استقرار سعر الصرف.

وأوضح أن أسعار السلع ظلت مستقرة، وكان تأثيرها على التضخم ضئيلاً، حيث لم تكن المواد الغذائية المساهم

الرئيسي في التضخم، مضيفاً أن الحكومة بالتعاون مع أجهزة حماية المستهلك، تتخذ إجراءات ضد الاحتكار، حيث لا يصب ذلك في مصلحة التجار نظراً لسيولة السوق الحالية.

وتوقع أن الآفاق المستقبلية تشير إلى أن الدول والمصادر التي تتعامل معها مصر من المرجح ألا تتأثر بالصراع، مبيّناً أن البنك المركزي يخصص أكثر من 2.5 مليار دولار سنوياً لواردات السلع الأساسية، موضحاً أن هذا المبلغ يستهدف الانخفاض مع زيادة الإنتاج المحلي، خاصة للقمح.

وأفاد "فاروق"، بأن مصر حققت الاكتفاء الذاتي من السكر والأرز، مما يلغي الحاجة إلى الواردات في هاتين الفئتين هذا العام، على عكس العام السابق عندما جرى استيراد حوالي مليون طن من الأرز، مؤكداً أن هذا الإجراء يُقلل الاعتماد على العملة الأجنبية.

مضامين الفقرة الثالثة: سعر الخبز المدعم

أكد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه لا توجد نية لتغيير سعر الخبز المدعم، والذي يظل عند 20 قرشاً، موضحاً أن المناقشات مع المخابز كانت مثمرة، وتمت تلبية طلباتهم المنطقية، وقد استوعبت الدولة الزيادة الأخيرة في تكاليف الديزل دون التأثير على أسعار الخبز.

مضامين الفقرة الرابعة: التحول للدعم النقدي

أشار الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، إلى أن المناقشة حول التحول من الدعم العيني إلى الدعم النقدي مستمرة، مضيفاً أن إصدار بطاقة موحدة للدعم العيني قد بدأ في بورسعيد، مما يساعد في تنقية بيانات المستفيدين لضمان وصول الدعم لمن يستحقه، ويمهد الطريق لدعم نقدي محتمل في المستقبل إذا اتفقت عليه القوى السياسية والحكومة.

وأكد وزير التموين والتجارة الداخلية، أن جميع السلع متوفرة، ولا يوجد مبرر لأي زيادات في الأسعار حيث لم تصل تأثيرات الصراع إلى مصر.

الحكاية يكشف استثمار دولة عربية 3 مليار دولار لبناء سد النهضة ويناقش تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية وتعديلات قانون الإيجار القديم

(الفضائيات . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: تمويل أميركي لبناء سد النهضة

قال الإعلامي عمرو أديب، إن سد النهضة الإثيوبي، بُنيَ بغباء وبتمويل خارجي، دون تدخل جاد لوقفه، رغم ما يحمله من تهديد وجودي لمصر.

وأشار "أديب"، إلى أنه حين كان مرافقاً لوزير الخارجية المصري سامح شكري، في واشنطن خلال الولاية الأولى للرئيس الأميركي دونالد ترمب، كانت الأمور تسير في اتجاه توقيع اتفاق بخصوص سد النهضة، حيث قال إنه كان يتواصل يومياً مع الوزير، وقيل له إن التوقيع سيحدث غداً، ثم توقف كل شيء قبل الموعد بساعة.

وتعليقاً على تصريحات ترمب السابقة التي قال فيها إنه منع اندلاع حرب بين القاهرة وأديس أبابا، تساءل أديب ساخراً: "هل كانت هناك نية فعلية للحرب بين مصر وإثيوبيا؟"، وأجاب بأن هذا يتماشى مع الإطار المرجعي للثقافة المصرية، مشيراً إلى أن المصريين بالفعل كانوا يفكرون في ضرب السد الإثيوبي في ظل تصاعد الأزمة وغياب حلول دبلوماسية فعالة.

وأضاف أن ما جرى تداوله حول أن سد النهضة تم بناؤه بأموال أمريكية يفتح باب التساؤلات، قائلاً: «طب ما أنت كنت موجود وقتها، لماذا لم توقف وقفتش التمويل؟»، مشيراً إلى أن المشروع أصبح أمراً واقعاً، مؤكداً أن مصر باتت تعتمد على رحمة ربنا، إذ لم تمر البلاد حتى الآن بجفاف ممتد يظهر أثر الأزمة بشكل حاد.

وتوجه عمرو أديب، بالتحية إلى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، مؤكداً أن السد العالي الذي أنشأه، رغم الانتقادات التي تطاله، يُمثل اليوم وثيقة التأمين الحقيقية لمصر، مضيفاً أن السد العالي هو ما يجعل مصر تعيش في أمان مائي نسبي ولولاه لأصبحنا في كارثة.

وذكر "أديب"، أن الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، نشر تغريدة طالب فيه علناً بالحصول على جائزة نوبل للسلام، حيث سرد في منشوره عدداً كبيراً من الأسباب التي يرى أنها تجعله جديراً بالجائزة، أبرزها ما اعتبره مساهمة شخصية منه في منع اندلاع حرب بين مصر وإثيوبيا بسبب سد النهضة.

ولفت إلى أن الشخصيات التي نالت جائزة نوبل في السابق لم تطلبها بنفسها، بل مُنحت لها دون ضجيج، مضيفاً أن ترمب خالف هذا العرف، وسرد بنفسه إنجازاته التي يراها كافية للفوز بالجائزة، وعلى رأسها تدخله لمنع حرب محتملة في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد الدكتور عباس شراقي، أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، على الدور الحيوي للسد العالي في حماية مصر طوال السنوات الماضية، خاصةً خلال فترات ملء سد النهضة، مشيراً إلى أن السد العالي حمى مصر من نقص المياه حتى الآن.

وكشف الدكتور "شراقي"، أن السد العالي يُنتج 2100 ميجاوات من الكهرباء، بالإضافة إلى توربينات أخرى في القناطر، ليصل الإجمالي إلى حوالي 3000 ميجاوات، بالرغم من احتجاز إثيوبيا 19 مليار متر مكعب العام الماضي في بحيرة سد النهضة، موضحاً أن هذه الكهرباء مجانية تماماً وتوفر كميات كبيرة من الغاز، مؤكداً أنها كانت تمثل حوالي 55% إلى 60% من كهرباء مصر عند إنشاء السد، بينما تمثل الآن حوالي 7%، لكنها تظل مستمرة وبدون تلوث أو نفقات.

وحول تصريحات الرئيس ترامب الأخيرة، التي أقر فيها بأن الولايات المتحدة "مولت بشكل غبي" سد النهضة، أوضح أن مصر كانت تحذر الدول المانحة من تمويل أي مشروع دون توافق معها، ولذلك لم يكن هناك تمويل مباشر من البنك الدولي أو الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى وجود تمويل غير مباشر من بعض الدول، بما فيها الولايات

المتحدة، التي تمول إثيوبيا سنويًا بحوالي مليار دولار لمشروعات مختلفة مثل الطرق والكهرباء والصرف الصحي.

وأكد أن الحكومة الإثيوبية يمكنها تحويل هذه الأموال إلى سد النهضة، مستشهدًا بتصريحات للسفير الأمريكي في أديس أبابا في يناير 2021، التي ذكر فيها أن أمريكا مولت إثيوبيا بحوالي 3 مليارات دولار في السنوات السابقة، والتي كانت كلها في عهد ترامب، واصفًا هذا التمويل بأنه "غبّي" من قبل ترامب، الذي دائمًا ما يحمل الإدارة السابقة مسؤولية بعض الأشياء.

ولفت إلى أن "ترامب" كان راعيًا للمفاوضات بين الأطراف لمدة أربعة أشهر من نوفمبر 2019 إلى فبراير 2020، ووصلوا إلى اتفاق، لكن إثيوبيا تراجعت في اللحظة الأخيرة، مشيرًا إلى أن ترامب كان غاضبًا من الموقف الإثيوبي وجمد بعض المساعدات لإثيوبيا، وصرح في أكتوبر 2020 بأن مصر قد لا تصبر وقد تفجر السد، معتبرًا أن ذلك يتناقض مع فكرة تمويل أمريكا للسد.

وذكر الدكتور عباس شراقي، أن تمويل السد المعلن منذ فبراير 2011 بلغ 4.8 مليار دولار، لكنه يعتقد أنها تجاوزت 8 مليارات دولار وربما وصلت إلى 10 مليارات دولار، خاصة وأن السد كان من المفترض أن يكتمل في 2017، مشيرًا إلى أن أغلب التمويل جاء من الداخل الإثيوبي من خلال سندات ومساهمات من الإثيوبيين العاملين في الخارج.

وكشف عن استثمار إحدى الدول العربية حوالي 3 مليارات دولار في إثيوبيا عام 2018، منها مليار دولار في البنك المركزي الإثيوبي، مما يعني توجيهها لأي اتجاه، مضيفًا أن الصين تمول مشاريع الكهرباء بما يقرب من 2 مليار دولار، وأن الشركة الإيطالية المنفذة للسد ساهمت أيضًا، مشيرًا إلى محاولات الرئيس الراحل حسني مبارك تنبيه الحكومة الإيطالية لخطورة هذه المشاريع على مصر.

وأكد "شراقي"، أن السد اكتمل مائيًا في 5 سبتمبر الماضي، بملء البحيرة بحوالي 60 مليار متر مكعب، لكن المشكلة تكمن في التوربينات، حيث لم يتم تشغيلها بالكامل، موضّحًا أن كمية المياه الموجودة حاليًا في السد هي نفسها التي كانت موجودة في سبتمبر، مما يدل على أن التوربينات لم تعمل، لأن تشغيلها كان سيتطلب نقصًا تدريجيًا في المياه.

وأشار إلى أن إثيوبيا تحتجز المياه على أمل تشغيل التوربينات، مضيفًا أنه مع اقتراب موسم الأمطار، ستكون أمام إثيوبيا خياران: إما فتح البوابات مما قد يضر بالسودان، أو تمرير الفيضان بالكامل وكأن السد غير موجود، مؤكدًا أن هذه التصرفات الإثيوبية تسبب ارتباكًا في إدارة وتشغيل السدود في السودان ومصر.

وبشأن تأثير السد على حصة مصر من المياه، أوضح أن احتجاز 60 مليار متر مكعب في سد النهضة يعني خصمها من إيرادات مصر، مشيرًا إلى أن مصر لجأت إلى ترشيد الاستهلاك لتعويض هذا النقص، الذي وصفه بأنه "ربما كان أزيد من اللازم" في بعض الأحيان، مما أثر على بعض المزارعين ومساحات الأرز.

وأشار أستاذ الجيولوجيا والموارد المائية بجامعة القاهرة، إلى أن المياه المحتجزة لو وصلت مصر، لكانت استُغلت في الزراعة وزيادة مساحات الأرز ومشاريع جديدة مثل الدلتا الجديدة، التي ستحتاج حوالي 10 ملايين متر مكعب يوميًا، مؤكدًا أن مصر يمكنها التوسع في الزراعة من خلال إعادة تنظيم الري وكفاءة استخدام المياه، مضيفًا أن إيرادات مصر من المياه هذا العام سيكون كاملًا، متوقعًا أن تكون حالة الأمطار أعلى من المتوسط، وأن جزءًا من المياه المخزنة سابقًا قد يأتي في حال تشغيل التوربينات.

تناول الدكتور محمد فؤاد، الخبير الاقتصادي، تصريحات رئيس الوزراء حول سفن تغويز الغاز، مشيرًا إلى تحديات وتأخيرات تواجه خطة توفير الطاقة في مصر، وتأثير ذلك على القطاع الصناعي والاقتصاد ككل.

وأشار "فؤاد"، إلى أن المشهد الحالي لتشغيل سفن التغويز، على الرغم من أهميته، يأتي متأخرًا بحوالي شهرين عن المعطيات التي كانت متاحة، مؤكدًا أن هناك تأخرًا في استكمال البنية التحتية اللازمة بالرغم من وجود إرادة سياسية لعدم انقطاع الكهرباء، مشيرًا إلى أن سفينتي التغويز الموجودتين حاليًا في مصر ليستا بجديديتين، بل هما موجودتان منذ شهر.

وانتقد تكرار التصريحات المتعلقة بجاهزية الأرصفة، مستشهدًا بتصريح رئيس الوزراء اليوم بأن أحد الأرصفة سيكون جاهزًا خلال أيام، وهو نفس التصريح الذي أدلى به وزير البترول في مايو الماضي، مشددًا على ضرورة وجود متابعة أكثر دقة لعملية التنفيذ، مشيرًا إلى أن هذا الكلام يكرر منذ قرابة ستة أشهر.

وكشف فؤاد عن أن تكلفة السفينة الواحدة للتغويز معطلة، تبلغ 250 ألف دولار يوميًا، مشيرًا إلى أن مصر لديها حاليًا سفينة واحدة فقط عاملة، بينما هناك سفينة ثانية كانت تعمل في الأردن وجرى إحضارها إلى مصر لكنها متوقفة بانتظار تجهيز رصيفها في ميناء سوميد.

وأضاف أن هناك سفينة ثالثة قادمة من ألمانيا متوقفة في الإسكندرية ولا يوجد رصيف جاهز لها بعد، ورصيفها المتوقع، سونكور، قد يكون جاهزًا منتصف الشهر المقبل، علمًا بأن العمل فيه بدأ في نوفمبر ولم ينته بعد، كما توجد سفينة رابعة مستأجرة في تركيا وعقدها ينتهي في نوفمبر دون أن تصل إلى مصر بعد.

وأوضح "فؤاد"، أن مصر تحتاج إلى 7.5 مليار قدم مكعب من الغاز يوميًا لتأمين إمدادات الطاقة، مشيرًا إلى أن الإنتاج المحلي يبلغ 3.8 مليار قدم مكعب فقط، مما يعني أن النصف المتبقي يجب أن يأتي من مصادر خارجية، هذه المصادر تشمل سفن التغويز التي يمكن أن توفر 2.2 مليار قدم مكعب (أي ما يعادل ثلاث سفن)، والغاز الإسرائيلي الذي يمكن أن يوفر المليار المتبقي، مضيفًا أنه في حال استمرار انقطاع غاز الخطوط، ستحتاج مصر إلى أربع سفن تغويز.

وحذر من أن التحول نحو الاعتماد على الغاز المسال المستورد يرفع التكلفة بشكل كبير، موضحًا أن كل 100 مليون قدم مكعب يتم استيرادها بدلًا من الإنتاج المحلي تزيد تكلفة الوحدة الحرارية للغاز بحوالي 13 سنتًا وهذا يعني أن الغاز المستورد أغلى بثلاث مرات ونصف من الغاز المحلي، ومرتين أعلى من غاز الخطوط.

وتوقع "فؤاد"، أن هذا الارتفاع في تكلفة الطاقة سينعكس على أسعار الغاز الصناعي، وبالتالي على أسعار السلع الأساسية، مشيرًا إلى أنه من المتوقع أيضًا زيادة في أسعار الكهرباء على المدى الطويل، مشددًا على ضرورة تجنب المخاطر الكبيرة في ظل الأوضاع الراهنة التي تشهد قلاقل وحروب.

وأكد الخبير الاقتصادي، على أن الوقت الحالي ليس مناسبًا للمخاطر العالية، داعيًا إلى التمهّل والانتظار حتى تتضح الرؤية بشكل أكبر.

أعرب جورج مكرم، المحامي بالنقض وممثل المستأجرين، عن احترامه حكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في نوفمبر الماضي، والذي قضى بعدم دستورية المادة المتعلقة بثبات قيمة الإيجار، مشيراً إلى أن هذا الحكم ألزم مجلس النواب بإصدار قانون جديد قبل نهاية دور الانعقاد الحالي.

وأوضح "مكرم"، أن الحكومة قدمت مشروعاً أولياً في أبريل الماضي، ثم تبعته بمشروع محدث مؤخراً، منها أنها نصت على إنهاء عقد الإيجار السكني بعد خمس سنوات، واللجوء إلى قاضي الأمور الوقفية في حال عدم خروج المستأجر، كما تطرقت التعديلات إلى زيادة قيمة الإيجار.

وأفاد بأن المشروع الأحدث زاد المدة للإيجار السكني من خمس إلى سبع سنوات، بينما أبقاها خمس سنوات للإيجار غير السكني، مشدداً على رفضه القاطع "للطرد"، مطالباً بإيجاد حلول بديلة تضمن عدم تضرر أي مستأجر، معتبراً أن اللجوء إلى قاضي الأمور الوقفية لاستصدار أمر بالإخلاء يمثل "عيباً إجرائياً وقانونياً"، حيث يمكن للقاضي إصدار الأمر في غضون 24 ساعة، ولا يوقف اعتراض المستأجر التنفيذ.

وانتقد جورج مكرم، عدم تحديد ماهية "المناطق الراقية" في القانون الجديد، والتي سيتم على أساسها تحديد زيادة الإيجار، مقترحاً تحديد ذلك بلائحة تنفيذية، مشيراً إلى أن تصنيف المناطق إلى "منخفضة ومتوسطة وراقية" سيخلق مشكلات، خاصة في تحديد إيجار الشقق المختلفة داخل نفس المنطقة.

وأعرب أحمد شحاتة، المحامي بالنقض وممثل الملاك، عن عدم رضا الملاك الكامل عن التعديلات الجديدة، رغم أنها تمثل "خطوة في سبيل الحصول على حقوقهم"، لافتاً إلى أن هناك ثلاثة نقاط أساسية لم تتطرق إليها التعديلات المرسلة لمجلس النواب، وهي المباني الآيلة للسقوط، متسائلاً: كيف يمكن ترك هذه المباني لسبع سنوات أخرى دون حل؟

وأضاف، أن حالات انتهاء العقد، من بين النقاط الأساسية التي لم يتطرق إليها مجلس النواب في تعديلات القانون، وكذلك تحديد مستويات الأماكن السكنية، منتقداً الجهود التي ستبذل في تحديد مستويات الأماكن السكنية (منخفضة، متوسطة، راقية) عبر لجان تشكل من المحافظات، معتبراً أنها مضيعة للوقت.

واقترح بدلاً من ذلك أن تحدد العواصم والمدن بزيادة معينة وحد أدنى، مع إمكانية وضع حد أقصى للزيادة، مشيراً إلى أن اختلاف قيمة الإيجارات حسب المنطقة وسنة التأجير سيظل موجوداً، وأن الزيادة ستكون نسبية.

وعبر شحاتة عن استيائه من طول المدة الانتقالية (سبع سنوات للسكني وخمس سنوات للتجاري)، معتبراً أنها تجاوزت جداً وتعد مدة طويلة بعد عقود من الصبر، مؤكداً أن الدولة لديها القدرة على توفير سكن بديل للمستأجرين غير القادرين.

ولفت إلى أن اللجان التي ستقوم بتحديد المناطق يمكنها بدلاً من ذلك حصر المستأجرين غير القادرين وتنظيم حصولهم على الوحدات التي ستوفرها الدولة، مشيراً إلى وجود مدن سكنية كاملة طرحتها الدولة للمواطنين. ورداً على تخوف بعض المستأجرين من الانتقال إلى مدن جديدة، أكد أن الهدف هو توفير سكن بديل ولو في مكان مختلف والاستفادة من قيمته التمليلية.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب بين إيران وإسرائيل

قال الإعلامي عمرو أديب، إن الحرب بين إيران وإسرائيل كشفت هشاشة الداخل الإسرائيلي ويضع المنطقة أمام سيناريوهات خطيرة، قد لا تنجو منها أي جهة.

وأشار "أديب"، إلى أن إسرائيل دخلت المواجهة مع إيران وهي تتوقع صراعاً محدوداً وسريعاً، لكنه قال إن الواقع أثبت العكس، مضيفاً أن الأيام كشفت عن حرب طويلة ومعقدة، لا تشبه التصورات التي بنت عليها إسرائيل خططها.

وذكر أن الفارق الجوهرى يكمن في التعلق بالأرض، موضحاً أن المواطن المصري لا يهرب من أرضه عند أول تهديد، في حين أن الوضع يظهر أن إسرائيل ليست وطيناً حقيقياً بل "مُخيم بس شيك شوية.. يوم ما تضايق تمشي منه"، مشيراً إلى أن المواطنين الإسرائيليين يغادرون الأراضي المحتلة خوفاً من تصاعد العمليات العسكرية مع إيران.

وتعليقاً على ما يثار حول احتمال توجيه ضربة إسرائيلية لمنشأة "فوردو" النووية الإيرانية، حذّر أديب من أن أي تحرك من هذا النوع والذي سيجعل المنطقة كلها على شفا الانهيار، مشدداً على أننا دخلنا بالفعل "مرحلة اللاعودة"، حيث لا توجد مساحة للمناورة أو التراجع.

ولفت إلى فشل الولايات المتحدة في تحرير رهائنها بطهران في عهد الرئيس جيمي كارتر، مؤكداً أن القوة العسكرية وحدها لا تكفي حين تكون الأرض والناس ضدك، مبيّناً أن المعادلة الحالية صفرية لا رابح فيها، وأن القادم قد يكون أقسى من كل التوقعات، داعياً في الوقت ذاته أن تمرّ العواقب بأقل الخسائر الممكنة.

وتناول "أديب"، تصريح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، الذي أفاد بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي أجرى اتصالاً هاتفياً، اليوم، مع الرئيس الإيراني المنتخب مسعود بزشكيان، في خطوة دبلوماسية بارزة تعكس موقف مصر من التصعيد الإقليمي المتسارع في الشرق الأوسط.

وقال التصريح إن الرئيس السيسي أعرب خلال الاتصال عن رفض مصر الكامل للتصعيد الإسرائيلي الجاري ضد إيران، محذراً من تداعياته على أمن واستقرار المنطقة، خاصة في هذا التوقيت الحرج الذي تشهد فيه المنطقة أزمات متعددة ومتفاقمة.

وشدد الرئيس السيسي، على أهمية الوقف الفوري لإطلاق النار، بما يتيح الفرصة لاستئناف المفاوضات الهادفة إلى التوصل لحل سلمي مستدام للأزمة، مؤكداً أن تصاعد العنف لن يؤدي سوى إلى مزيد من التدهور، وأنه لا يوجد حل عسكري لهذه الأزمة، بل يجب التركيز على خفض التوتر وضمان عدم توسع دائرة الصراع.

كما أكد الرئيس على أن الاستقرار المستدام في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا من خلال تطبيق حل الدولتين، بما يشمل إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس مرجعيات الشرعية الدولية.

وتابع المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس الإيراني أعرب عن تقديره لموقف مصر، مشيداً بما وصفه بـ "الحكمة المصرية" في إدارة الملفات الإقليمية، كما أثنى على الجهود المصرية الساعية لاستعادة الاستقرار في المنطقة، بما يسهم في حقن دماء جميع الأطراف، مؤكداً على تطابق موقف بلاده مع مصر في ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل ونهائي للقضية الفلسطينية.

